سيناتور أميركي: اغتيال هنية خطوة مقصودة من نتنياهو لقطع الطريق على مسار المفاوضات



نخيل نيوز – متابعة

عرب قادة نافذون في الكونغرس الأميركي عن خشيتهم من تداعيات عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على سير مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، وفق ما أفادت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية.

ونقلت "بوليتيكو" عن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، جاك ريد، اعتقاده أنّ عملية الاغتيال كانت خطوة مقصودة من نتنياهو لقطع الطريق على مسار المفاوضات، مشيراً إلى أنّها تنذر "بمزيد من حدة التوتر".

وكانت حركة المقاومة الإسلامية – حماس – قالت قبل أيام إنّها استمعت إلى الوسطاء الذين نقلوا ما جرى مؤخراً في اجتماع روما بشأن مفاوضات التوصّل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة.

وأشارت الحركة إلى أنّ من الواضح أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عاد من جديد إلى استراتيجية المماطلة والتهرب من التوصّل إلى اتفاق.

وأوضحت حماس أنّ تهرّب نتنياهو يُفهَم من خلال وضعه شروطاً ومطالب جديدة، مضيفةً أنّ هذه الشروط والمطالب تحمل تراجعاً عما نقله الوسطاء على أنه "ورقة إسرائيلية"، كانت جزءاً من مشروع الرئيس الأميركي، جو بايدن.

وأكد المصدر أنّ الاحتلال يتمسك بإبعاد عدد من الأسرى، إما إلى غزة وإما إلى خارج الأراضي الفلسطينية، وأنه يشترط فرض رقابة وتفتيش على عودة المواطنين من جنوبي قطاع غزة إلى شماليه، من أجل ضمان عدم حمل السلاح.

ويعرقل نتنياهو مفاوضات وقف إطلاق النار كونها تعني إقراراً بهزيمته، خاصة مع تمسك المقاومة الفلسطينية بمطالبها العادلة والمحقة والمشروعة. ويخشى نتنياهو من انهيار حكومته إثر ذلك، إذ هدد العديد من أعضاء اليمين المتطرف بالانسحاب من الحكومة في حال إقرار الصفقة.

المصدر – وكالات